



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

Maat For Peace, Development, and Human Rights

السودان بعد عام من الحرب

حقائق وأرقام رئيسية

صحيفة وقائع

أبريل 2024

السودان بعد عام من الحرب

حقائق وأرقام رئيسية

30 أبريل 2024

مر عام على اندلاع الحرب في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، التي أدت إلى مقتل الآلاف وتشريد الملايين وتسببت في كارثة إنسانية، وسط حديث عن أزمة جوع عميقة. أصبح قصف المدنيين وتدمير البنية التحتية والاعتصاب والنهب والتفجير القسري وحرق القرى ممارسات يومية تؤثر في 48 مليون سوداني، وسط تحذيرات من أن جيلاً كاملاً قد يكون دمر وبات ملايين الأطفال نازحين جائعين أو مجبرين على القتال أو الزواج بفعل الصراع. ولا يزال الصراع في السودان يخلف جروحا لا تشفي، تجرعت البلاد خسائر مروعّة مع توقّف عجلة الإنتاج بالغالبية العظمى لمناطق السودان دون بارقة أمل على قرب انتهاء تلك الحرب المميّنة.

8.6 مليون شخص فروا من الصراع داخل وخارج السودان

منذ اندلاع الحرب، وتعاني السودان أكبر أزمة نزوح داخلي على مستوى العالم، أُجبر أكثر من 8.6 مليون شخص على الفرار من منازلهم، نزح 6.6 مليون شخص قسراً داخل السودان. وفي البلدان المجاورة عبر فيها نحو مليوني شخص من السودان، حتى أبريل 2024، بلغ عدد الوافدين إلى دول الجوار 730.550 في تشاد، و629.902 في جنوب السودان، و514.827 في مصر، و119.525 في إثيوبيا، و29.444 في جمهورية أفريقيا الوسطى، و7.620 في ليبيا. كما أن 53% من النازحين هم من الأطفال دون سن 18 عاماً¹.

18 مليون سوداني يعانون من انعدام الامن الغذائي الحاد

تعيش السودان حالياً على شفا أكبر أزمة جوع في العالم، وسط تراجع الإنتاج الزراعي بشكل كبير للغاية، أثرت حالة انعدام الامن على محاصيل القمح المقرر حصادها من السودان بنسبة بأقل 46% من محصول العام السابق، وقد أثر التوزيع المكاني والزمني غير المنتظم للأمطار الموسمية، مع مراحل الجفاف الطويلة في مناطق الإنتاج الرئيسية في جنوب شرق البلاد، على المحاصيل وساهم في انخفاض إنتاجها. أصبح يعاني 18 مليون سوداني من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وصار 5 ملايين منهم على شفا المجاعة، أقل من 5% من السودانيين يستطيعون أن يوفرُوا لأنفسهم وجبة كاملة. في حين يعاني أكثر من 2.9 مليون طفل من

¹ One Year of Conflict in Sudan: Visualizing the World's Largest Displacement Crisis, Relief web, 15 April 2024.

<https://bitly.ws/3i47X>

سوء التغذية، و729 ألف طفل إضافي دون سن الخامسة من سوء تغذية حاد" وهو أخطر أشكال الجوع.²

19 مليون طفل في السودان خارج المدارس

بعد 365 يومًا من الصراع، لا يزال أطفال السودان على حافة الهاوية من حرب مروعة، يعاني السودان الآن واحدة من أسوأ الأزمات التعليمية في العالم، حيث لا يستطيع أكثر من 90% من الأطفال في سن المدرسة البالغ عددهم 19 مليون طفل في البلاد الوصول إلى التعليم الرسمي، في حين تعرضت 104 من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في السودان وكذلك مراكز الأبحاث والصندوق الوطني لرعاية الطلاب للأضرار والتخريب، كما أغلقت 10,400 مدرسة.³

15 مليون شخص يفتقرون إلى الرعاية الصحية

تفاقم الحرب تسبب في تفشي بصورة وبائية أمراض حمى الضنك والملاريا والكوليرا، في عدد من ولايات السودان، في وقت تنعدم فيها الخدمات الصحية بشكل شبه كامل، مع شح شديد في الأدوية المنقذة للحياة، في حين تواجه الكوادر الطبية صعوبات جمة في الوصول إلى المشافي والمرضى إثر خروج 70 - 80% من المنشآت الصحية عن الخدمة. هناك 15 مليون شخص يفتقرون إلى الرعاية الصحية، كما بلغ عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها إلى حوالي 11,000 حالة، بما في ذلك 305 حالات وفاة مرتبطة بها، جرى الإبلاغ عنها من 60 محلية في 11 ولاية حتى 20 مارس 2024.⁴

70% من الأنشطة الاقتصادية توقفت في السودان

باتت الحرب السودانية عبئًا هائلًا على الاقتصاد السوداني الهش بالأساس، قدرت التكاليف الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للحرب في الاقتصاد السوداني بأكثر من 100 مليار دولار، إذ توقف 70% من النشاط الاقتصادي في السودان، تعرضت أكثر من 300 منشأة تاريخية وحيوية في الخرطوم ومدني ودارفور وكردفان لدمار شامل أو جزئي. في حين تُقدر تكلفة المعارك في السودان بنحو نصف مليار دولار يوميًا. انهار القطاع المصرفي في السودان، حيث تعرض 100 فرع من أفرع البنوك السودانية إلى النهب والسرقة والتدمير نتيجة الحرب في السودان، انهار الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية، خاصة الدولار. وبلغت نسبة الأموال المنهوبة أكثر من 38% في مصارف الخرطوم وحدها. وتراجعت حركة الصادرات

² Rape, murder and hunger: The legacy of Sudan's year of war, UN news, 12 April 2024.

<https://news.un.org/en/story/2024/04/1148536>

³ An entire generation of children in Sudan faces a catastrophe as the war enters its second year, UNICEF, 14 April 2024.

<https://bitly.ws/3i4k9>

⁴ Sudan Situation Report, OCHA, 15 Apr 2024. <https://reports.unocha.org/en/country/sudan/>

بنحو 60% بفعل إغلاق المطار الرئيسي بالبلاد، وتوقف العمل بمعظم الموانئ الجافة، بالإضافة إلى اضطرابات سلاسل التوريد الناتجة عن الحرب. كما رفعت الحرب معدل البطالة في السودان من 32.14% في عام 2022 إلى 47.2% عام 2024.

25 مليون شخص في حاجة الى مساعدات إنسانية

يحتاج 25 مليون شخص، أي أكثر من نصف سكان السودان، إلى المساعدات الإنسانية، حيث أدى الصراع إلى نقص واسع النطاق في الإمدادات المنقذة للحياة وكذلك الخدمات والغذاء وهجمات متعددة على العاملين في المجال الإنساني وعرقلة طرقهم. ومن بين هؤلاء هناك 14 مليون طفل منهم 3 ملايين دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد في حاجة ماسة إلى الدعم الإنساني، بما يقدر بحوالي 3,03 مليارات دولار حجم المساعدات الطارئة الضرورية للبلاد والفارين من الحرب إلى البلدان المجاورة.⁵

أرقام رئيسية

حجم المساعدات الإنسانية

25 مليون سوداني في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية منذ مايو 2023

10% فقط من المحتاجين إلى مساعدات إنسانية يمكن الوصول إليهم في السودان

التعليم

19 مليون طفل في السودان في سن المدرسة خارج المدارس بسبب الصراع

170 حرمًا جامعيًا تم تحويلهم إلى ملاجئ طوارئ للنازحين داخليًا

104 مؤسسة تعليم عالي خاص وحكومي خربت ونُهبت

الامن الغذائي

230 ألف طفل وامرأة حامل وأمهات قد يموتون في الأشهر المقبلة بسبب الجوع

3.5 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد

⁵ UN says more than \$3 bln needed to provide urgent aid to Sudan, refugees, Alarbya English, May 2023.
<https://bitly.ws/3i996>

729 ألف طفل إضافي دون سن الخامسة يعانون سوء تغذية وخيم وهو أخطر أشكال الجوع

الصحة

15 مليون شخص يفتقرون إلى الرعاية الصحية

70% من المرافق الصحية خارجة عن الخدمة

25% من النازحين الداخليين في السودان لا يستطيعون الوصول إلى الرعاية الصحية

1000 حالة إصابة مسجلة بالتهاب الكبد الوبائي في مخيمات اللاجئين السودانيين

11000 حالة إصابة بالكوليرا

7500 حالة إصابة بحمى الضنك

300 حالة وفاة بأمراض مرتبطة بالكوليرا

الحماية

15000 قتيل جراء الحرب السودانية

33000 إصابة جراء الحرب السودانية

1.2 مليون امرأة حامل ومرضعة في السودان، يواجهن سوء التغذية الحاد؛ مما يحرمن وأطفالهن من الصحة وربما من الحياة

7 آلاف أمّ حديثة الولادة معرضة للموت بسبب المجاعة في الأسابيع المقبلة

العنف المرتبط بالنزاع

4.2 مليون شخص محتاجين الى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي في السودان
عام 2023

6.9 مليون شخص متوقع احتياجهم لخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي في
السودان عام 2024

المياه وخدمات الصرف والنظافة

42% من إجمالي سكاّن السودان في حاجة ماسة إلى خدمات المياه والصرف الصحي
والنظافة

21% فقط من النازحين يستطيعون الوصول إلى المياه من دون أي تعقيدات

النزوح واللجوء

6.6 مليون نازح داخلي يعيشون مع المجتمعات المضيفة في 7,076 موقعًا عبر 18 ولاية
سودانية

2 مليون لاجئ سوداني في البلدان المجاورة مثل جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومصر
وإثيوبيا وجنوب السودان